

قرار مجلس المنافسة عدد 56/ق/2023 صادر في 20 من شعبان 1444
(13 مارس 2023) المتعلق بتولي شركة «OCP SA» المراقبة
الحصرية لشركة «Teal Technology Services SA»،
عبر اقتناء نسبة 51% المتبقية من أسهم رأسمالها وحقوق
التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم
40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ
30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة
الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه
الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)
كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه
الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444
(25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ
20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014)
بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق المبلغ المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «OCP SA» المراقبة الحصرية لشركة «Teal Technology Services SA»، عبر اقتناء نسبة 51 % المتبقية من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، من لدى شركة «IBM Africa B.V.»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت المبلغ المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية :** المجمع الشريف للفوسفات ش.م «OCP S.A.» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، ويقع مقرها الاجتماعي بالدار البيضاء ، وتنشط في قطاع استخراج وبيع صخور الفوسفات وتحويلها إلى حامض الفوسفوريك الذي تبيعه لأطراف ثالثة أو تحوله لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية :

- **الجهة المستهدفة :** «Teal Technology Services SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي يقع مقرها الاجتماعي بالدار البيضاء، وتنشط في قطاعات تسيير مشاريع الرقمنة والتخزين وإدارة البيانات. وتجدر الإشارة إلى أنه تم إحداثها بشراكة مع شركة «IBM Africa B.V.»، وذلك بمقتضى المرسوم رقم 2.17.737 الصادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) يؤذن بموجبه للمجمع الشريف للفوسفات ش.م. «OCP S.A.» بإحداث شركة تابعة تسمى «Teal Technology Services SA».

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 20 من شعبان 1444 (13 مارس 2023) وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتميمه :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 40/ع.ت.إ/2023، بتاريخ 11 من رجب 1444 (2 فبراير 2023)، والمتعلق بتولي شركة «OCP SA» المراقبة الحصرية لشركة «Teal Technology Services SA»، عبر اقتناء نسبة 51 % المتبقية من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 048/2023 بتاريخ 11 من رجب 1444 (2 فبراير 2022) والقاضي بتعيين السيدة كوثر الإدريسي، مقررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 19 من رجب 1444 (10 فبراير 2023) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 25 من رجب 1444 (16 فبراير 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 14 من شعبان 1444 (7 مارس 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 20 من شعبان 1444 (13 مارس 2023) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع وعد بالشراء صادر عن شركة «OCP SA» بتاريخ 17 نوفمبر 2022 واتفاقية مبرمة بين الطرفين في 7 ديسمبر 2022 حول سعر الاستحواذ على الأسهم المملوكة لشركة «IBM» في رأسمال الشركة المستهدفة «Teal Technology Services SA» :

وحيث إن التحليل التنافسي للأثار الأفقية لعملية التركيز بالنسبة لكل من سوق توفير خدمات الاستعانة بمصادر خارجية لتكنولوجيا المعلومات وسوق التحول الرقمي، خلص إلى أن العملية لن ينتج عنها أي تقاطع في أنشطة أطرافها، كون شركة «OCP S.A» لا تنشط في أي سوق من السوقين المرجعيين كما تم تحديدهما أعلاه. وبالتالي فإنه لن يترتب عن العملية أي تراكم لحصص الأسواق بعد إنجازها ؛

وحيث إن حصص السوق التي تتوفر عليها الشركة المستهدفة «Teal Technology Services SA» لم يطرأ عليها أي تغيير وهي سابقة لعملية التركيز الحالية وليست ناتجة عنها ولن تخول لها قوة سوق من شأنها إحداث أو تعزيز وضع مهيمن. إضافة إلى أن السوقين المرجعيين يعرفان تواجد مجموعة من الشركات المنافسة التي تتوفر على حصص مهمة داخلهما ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في الأسواق المعنية أو في جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 40/ع.ت. 2023/ بتاريخ 11 من رجب 1444 (2 فبراير 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «OCP SA» المراقبة الحصرية لشركة «Teal Technology Services SA»، عبر اقتناء نسبة 51 % المتبقية من أسهم رأس مالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة بتاريخ 20 من شعبان 1444 (13 مارس 2023) طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بنيوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

جهان بنيوسف. عبد الغني أسنينة.
عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيمكن المجمع الشريف للفوسفاط ش.م «OCP S.A» من تسريع عملية تحوله الرقمي والتحكم الحصري في خطة التحول الرقمي الخاصة به لمواجهة تحديات نشاطه عبر طفرة كاملة ورقمنة مستمرة ؛

وحيث إنه من جهة أخرى، ستساهم عملية السيطرة على «Teal Technology Services SA» من طرف «OCP S.A»، في زيادة تحسين كفاءتها التشغيلية من خلال تعاون أكبر بين كل من كفاءات «OCP S.A» وكفاءات «Teal Technology Services SA» ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي على التوالي :

- سوق الاستعانة بمصادر خارجية لتكنولوجيا المعلومات «La sous-traitance IT» ؛

- سوق التحول الرقمي «La transformation digitale».

وذلك، دون الحاجة إلى تقسيم أدق بالنظر لكون العملية لن يكون لها أي تأثير مقيد للمنافسة في السوق الوطنية ؛

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة الطلب وخصوصياته وبنية العرض داخل الأسواق المعنية، فقد تم تحديد السوق الوطنية كسوق جغرافي مرجعي للأسواق المعنية بعملية التركيز، مع ترك هذا التحديد مفتوحا لكون العملية لن يكون لها تأثير على المنافسة داخلها ؛

وحيث إن التحقيق أبان على كون الشركة المستهدفة تحقق حاليا رقم معاملات من خلال توفير خدمات الاستعانة بمصادر خارجية لتكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي ومراكز البيانات الحاسوبية لمساهمتها الحالي «OCP S.A» ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة ليس من شأنها أن تخل بالمنافسة من خلال إحداث تأثيرات أفقية على مستوى كل من سوق توفير خدمات الاستعانة بمصادر خارجية لتكنولوجيا المعلومات وسوق التحول الرقمي ؛